

كشف الخفاء

2532 - من عرف نفسه فقد عرف ربه .

قال ابن تيميه موضوع .

وقال النووي قبله ليس بثابت .

وقال أبو المظفر بن السمعاني في القواطع إنه لا يعرف مرفوعا وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعني من قوله .

وقال ابن الغرس بعد أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محي الدين بن عربي وغيره .

قال وذكره لنا شيخنا الشيخ حجازي الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطي بأن الشيخ محي الدين بن عربي معدود من الحفاظ .

وذكر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا م طريق الكشف .

وللحافظ السيوطي فيه تأليف لطيف سماه " القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه " (1) وقال النجم قلت وقع في أدب الدين والدنيا للماوردي عن عائشة سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه .

_____ .

(1) وهو من الكتب الموجودة في " الحاوي للفتاوى للسيوطي "